

دلائل النبوة

328 - ومن رواية أبي سعيد عن النبي A يخرج رجل فيكون عطاؤه حثيا .

فصل .

329 - أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني انا أبو بكر بن مردوية ثنا عبداً بن جعفر ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة ح قال أبو بكر بن مردوية وحدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب انا موسى بن إسماعيل وعلي بن عثمان قالا ثنا حماد بن سلمة انا يعلى بن عطاء عن أبي همام عبداً بن يسار ان أبا عبدالرحمن الفهري B قال شهدت رسول ا A حيننا فتشامت الخيلان فولى المسلمون مدبرين كما قال ا فقال رسول ا A يا عباد ا أنا عبداً ورسوله ثم قال يا معشر المهاجرين أنا عبداً ورسوله فاقتحم رسول ا A عن فرسه فأخذ كفا من تراب قال أبو عبدالرحمن فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم وقال شأهت الوجوه فهزمهم ا قال يعلى فحدثني أبناؤهم عن آباؤهم فما منهم يومئذ إلا امتلأت عيناه وفوه ترابا قالوا وسمعنا صوتا بين السماء والأرض كمرار الحديد على الطست الجديد .

330 - وأخبرنا أبو بكر بن مردوية ثنا علي بن أحمد بن محمد القزويني ودعلج بن أحمد قالا ثنا محمد بن أيوب انا إبراهيم بن يحيى بن عباد بن هانيء حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن جابر B قال سمعت صوت حصيات وقعن من السماء كأنهن وقعن في طست فلما اصطف الناس أخذهن رسول ا A فرمى بهن في وجوه المشركين فانهزموا فذلك قول ا D وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى .

331 - قال وحدثنا محمد بن عبداً بن إبراهيم ثنا أبو إبراهيم ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن يحيى الشجري حدثني أبي عن موسى بن يعقوب عن عبداً بن يزيد عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حكيم بن حزام قال لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء إلى الأرض كأنه صوت حصاة وقعت في طست حين رمى رسول ا A بتلك الحصيات فانهزمنا فذلك قوله وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا